حرفا وتارة اسما وثلثة منها تارة حرفا وتارة فعلا قوله من للا
بتداء هذا شروع في بيان معاني هذه الحروف من الاربعة معان
احدها ماذكره المص رحمه الله وهو قوله من للابتداء اى من لابتداء
الغاية ويعرف بما يصح له الانتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة
وثانيها للتبيين ويعرف بصحة وضع الذي مكانه كقوله تع فاجتنبوا
الرجس من الاوثان اى فاجتنبوا الرجس الذي هو الاوثان وثا
لثها للتبعيض ويعرف بصحة وضع البعض موضعه كقولك اخذت
من الدراهم اى اخذت بعض الدراهم ورابعها ان تكون زائدة يعرف
بانها لو سقطت لم يختل المعنى والزائدة لا تكون الا في غير الموجب
نفيا كان او نهيا او استفهاما نحو ما جاءني من احد ولا تضرب من
احد وهل جاءني من احد اى ما جاءني احد ولا تضرب احدا وهل

جا

١٢

جاءني احد قوله والى وحتى للانتهاء اى واعلم انهما المعنيين احدهما
ماذكره المص وهو الانتهاء نحو سرت من البصرة الى الكوفة واكلت
السمكة حتى راسها وثانيهما بمعنى مع نحو اكلت السمكة الى راسها
او حتى راسها اى مع راسها وعلى هذا المعنى يدخل ما بعدهما فيما قبلهما
وهذا المعنى في الى قليل وفي حتى كثير ويختص حتى بالظاهر استغناء
عنها بالى للمضمر قوله وفي للوعاء اى للظرفية وهي حلول الشئ في غيره
حقيقة نحو الماء في الكوز او مجازا نحو النجاة في الصدق وقد تكون

اي كون الشئ مستقر الآخر ٢

بمعنى على قليلا كقوله تع ولاصلبنكم في جذوع النخل اى على جذوع
النخل وقيل انها هنا ايضا بمعنى الظرفية للمبالغة قوله والباء للا
لصاق اما للالصاق نحو به داء اى التصق به داء او للاستعانة نحو
كتبت بالقلم اى باستعانة القلم او للمصاحبة نحو اشتريت الفرس

وهي الداخلة على آلة الفعل نحو كتبت [illegible] وتجرت بالقدوم [illegible] لان الفعل لا يتاتي [illegible] الوجه الاكمل الا بها [illegible] لما قيل [illegible] في الاولى [illegible] المصاحبة [illegible] ٢٢٢٢

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

Copyright © King Saud University